ISSN: 2706-6495

اتجاهات المرأة السعودية نحو مفهوم الجَنْدر (دراسةٌ مُطبّقة على الطَّالبات في قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك فيصل)

Saudi Women's attitudes Towards the Concept of Gender (An exploratory Study on King Fisal University Student)

إعداد: الباحثة/ لولوه عبد الحميد النعيم

ماجستير علم اجتماع المرأة، جامعة الملك فيصل، مدينة الهفوف، المملكة العربية السعودية

Email: loloalnaim@gmail.com

الباحثة/ جنى سليمان الدخيل

ماجستير علم الاجتماع الثقافي، جامعة القصيم، مدينة بريده، المملكة العربية السعودية

Email: Jsuliman211@gmail.com

الباحثة/ بينة علي المري

ماجستير علم اجتماع الثقافة، جامعة الملك فيصل، مدينة الهفوف، المملكة العربية السعودية

Email: bayanh1010@gmail.com

ملخَّص الدراسة

سعت الدراسة إلى التعرُّف على اتجاهات الطالبة السعودية نحو مفهوم الجندر، وتنتمي إلى الدراسات الاستطلاعية إذ اعتمدت الدراسةُ في جمع البيانات على منهج المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل، إذ بلغ عدد طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل (51) طالبة، باستخدام أداة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد كشفت نتائجُ الدراسة أن مستوى معرفة الطالبة الجامعية بمفهوم الجندر متوسط بمعدل (1,90)، و أن دور وسائل التواصل والمحاضرات العلمية والبرامج الثقافية في نشر المعرفة بهذا المفهوم كان محدوداً جداً، كما اتضح أن هناك اتجاه عالٍ نحو موافقة أفكار التيار النسوي في المجتمع السعودي بمعدل(2,92). كما بينت النتائج أن الطالبات الجامعيات يتفقن مع تساوي الزوجين في الحقوق والمسؤوليات وإنجاب وتربية الأبناء، وأن من حق المرأة اختيار شريك حياتها بنفسها والاستقلال في السكن للمطلقة والأرملة، وخرجت الدراسة بالعديد من التوصيات، أبرزها: ضرورة العمل على تثقيف النساء والمجتمع حول هذا المفهوم من خلال الإعلام والمناهج الدراسية و الأنشطة المدرسية مما يعزز الوعي حول مفهوم الجندر، وتثقيف النساء بحقوقهن المنضبطة بضوابط الشرع وبالمقابل ما يجب عليهن تجاه الأسرة و المجتمع، وإجراء بحوث ذات صلة حول هذا الموضوع لملء الفجوات المعرفية لدى النساء حول مفهوم الجندر و أفكاره.

الكلمات المفتاحية: النسوية، الجندر، النوع، الدور الاجتماعي، الوعي.

المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي | الإصدار السابع والخمسون | تاريخ الإصدار: 5-1-2024 م
ISSN: 2706-6495

Saudi Women's attitudes Towards the Concept of Gender (An exploratory Study on King Fisal University Student)

Abstract

This exploratory study sought to identify the attitudes of Saudi female students towards the concept of gender, as it relied on collecting data on the social survey method through comprehensive enumeration on (51) of female graduate students at King Faisal University, using the questionnaire tool to collect data. Results revealed that the university female student's level of knowledge of gender concept was average (1.90), and that the role of communication media, scientific lectures, and cultural programs in disseminating knowledge of this concept was very limited. There was a high tendency towards agreeing with the ideas of the feminist movement in Saudi society, with a rate of (2.92). Also, female university students agree with spouses being equal in rights and responsibilities and having and raising children, and that the woman has the right to choose her life partner herself and to be independent in housing if divorced or widowed. Educating women and society about this concept through media, school curricula, and school activities is recommended to enhance awareness about gender concept and educating women about their rights governed by Sharia controls and in return what their duties towards the family and society Conducting relevant research on this topic to fill the knowledge gaps in women about the concept and ideas of gender is also needed.

Keywords: feminism, gender, gender, social role, awareness

1. المقدمة

تعد التيارات النسوية المعاصرة وحركات تحرير المرأة، بمفهومها القديم والحديث إحدى أهم إفرازات النهضة الغربية إبان الثورة الفرنسية، والتي تركت آثارها على العالم أجمع، حيث طالبت المرأة الأوربية آنذاك بحريتها، والحصول على حقوقها العامة كالتعليم، والمساواة في الأجور مع الرجل. ومع استمرار حرمانها من حقوقها استمرت الدعوات للمطالبة بحقوقها، فظهرت تلك الدعوات خلال القرن التاسع عشر ضمن تيارات فكرية، عرفت بحركات تحرير المرأة، حيث دعت إلى إنصافها من الظلم الذي عانت منه، فعملت هذه الحركات تحت منظومة فكرية سعت من خلالها إلى تجاوز التراث الفلسفي، والاجتماعي الغربي الذي كان يُقلِّل من شأن المرأة، إلا أنها حافظت على الاختلاف الفطري بين الأنوثة والذكورة، المؤدي للتوزيع العادل لأدوارهما داخل الأسرة والمجتمع. وفي ستينيات القرن العشرين ومع دخول أوروبا عصر ما بعد الحداثة، انقلبت الحركة النسوية على مبادئها الأولى إلى منحى آخر في الفلسفة والأهداف، مؤسسة لمرحلة جديدة من عمر الحركة، تبلورت ضمن ما يعرف بتيارات النزعة النسوية المعاصرة، والتي رفعت شعار التماثل الكامل بين الرجل والمرأة، ودمجها ضمن جنس واحد تحت مفهوم الجندر،

الذي أصبح يشكل تياراً فلسفياً يعبر عن مبادئ الحركة فكرياً وتطبيقياً. ويتبنى مفهوم الجندر إنكار جميع الفوارق الطبيعية بين الجنسين، وما ينتج عنه من تقسيم الأدوار المنوطة بكل منهما داخل المجتمع، من خلال فرض مفهوم الجندر كنوع يجمع الذكر والأنثى في جنس واحد، إضافة إلى ما يقدمه من قراءات جديدة حول الأسرة، ووظيفة المرأة داخلها (الشبول،1،2015م).

ولم يكن المجتمع السعودي في معزل عما يحدث في العالم، حيث ساهمت العولمة في نقل كثير من المفاهيم الغربية إلى المجتمعات العربية، مما أدى إلى انتشار وتبلور مفاهيم جديدة حول المرأة وحقوق المرأة، حيث يعتبر موضوع المرأة وقضاياها من الأمور الشائكة ذات الصراع الطويل في المجتمع السعودي، إذ مرّ تاريخ المرأة في المملكة وحقوقها الاجتماعية بمراحل تاريخية مفصلية تمثلت بمرحلة التغير والتحول التي مرت به المرأة منذ تأسيس المملكة وحتى رؤيتها التنموية الجديدة 2030. فبعد أن كانت المرأة تمثل الجانب الغائب من المجتمع في الفترة المستقرة، أصبحت اليوم هي قائدة ورائدة الأعمال على مستوى عالٍ ترقت حتى منصب مساعد وزير. وقد تركت هذه التغيرات الاجتماعية أثرها على مركز المرأة ومكانتها الاجتماعية داخل المجتمع السعودي مما أدى إلى انتشار مفاهيم جديدة تغذي هذه المطالبة بإنصاف المرأة وبحقوقها. ويعد مفهوم الجندر من المفاهيم التي أدت إلى مساحة واسعة من الجدل على مستوى المجتمع السعودي، في ظل ما يسمى بتيار النسوية والذي انتشر في الفترة الأخيرة بعد ما يعرف بمرحلة تمكين المرأة؛ تبعاً لرؤية 2030 مما استدعى اهتمام الباحثين الاجتماعيين في هذا الحقل للبحث عن مفهوم الجندر وأبعاده وجذوره في المجتمع السعودي.

1.1. مشكلة البحث:

تشير الدراسات الناشطة في الحركة النسوية إلى أن تيار الجندر النسوي يمثل حالياً المنظومة الفكرية التي تدور حولها معظم مؤتمرات الأمم المتحدة المعنية بقضايا المرأة، بدايةً من مؤتمر السكان 1994م، إلى مؤتمر بكين 1995م، إلى مؤتمر المرأة 2000م، حيث أقرت جميعها بضرورة تمكين المرأة ومساواة الجندر (الشبول،4،2015م).

ويتبنى مفهوم الجندر إنكار جميع الفوارق الطبيعية بين الجنسين، وما ينتج عنه من تقسيم الأدوار المنوطة بكل منهما داخل المجتمع، من خلال فرض مفهوم الجندر كنوع يجمع الذكر والأنثى في جنس واحد، إضافة إلى ما يقدمه من قراءات جديدة حول مؤسسة الأسرة ووظيفة المرأة داخلها، تتجاوز البنية الطبيعية للأسرة البشرية. وقد أثر انتشار هذا المفهوم في البناء الاجتماعي للمجتمع الغربي بشكل كبير مما أدى إلى تغير مربك في بنية الأسرة الطبيعية، واختلال العلاقات داخل النظام الاجتماعي (المرجع السابق).

وتكمن خطورة الأفكار الشاذة التي يتبناها التيار، حيث يتجاوز بها خططه المعلنة فيما يسمى إدماج الجندر في التنمية، وهذا ما أشارت إليه دراسة الكردستاني (2004) ودراسة العبد الكريم (2005)، أن هذا التيار يتصادم في أهدافه مع فلسفة الحركات النسوية الأولى الداعمة لقضايا المرأة، حيث يطالب بتغيير جذري في مجموع علاقات الجنسين داخل الأسرة وفي المجتمع، من خلال زوال السلطة الأبوية واستئصالها، وصولاً إلى المساواة المطلقة بين المرأة والرجل مما قد يؤثر بشكل كبير على البناء الاجتماعي للمجتمع السعودي. ونظراً لما تمتعت به المرأة السعودية في مرحلة تمكين المرأة في رؤية 2030، حيث حققت المملكة قفزات نوعية فيما يخص تمكين المرأة وزيادة مشاركتها في السوق الاقتصادية – سوق العمل- وانعكست الجهود والتشريعات الإصلاحية التي تمت خلال السنوات الأخيرة وفق رؤية المملكة 2030 على مستهدفات تمكين المرأة، حيث بلغ معدل المشاركة الاقتصادية للإناث السعوديات 33% بنهاية عام2020م م،

ISSN: 2706-6495

حيث تضاعفت نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من 17% إلى 31.8%، كما بلغت نسبة النساء في المناصب الإدارية المتوسطة والعليا 30% في القطاعين العام والخاص (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية،2020)، مما أدى إلى نشاط الحركة النسوية والتي تتبنى مفهوم الجندر تحت مظلة المطالبة بحقوق المرأة السعودية، والتي قدمت مفهوماً مغلوطاً ساهم في انتشار مفاهيم جديدة حول دور المرأة في المجتمع ومركزها داخل الأسرة.

وتُمثل الطالبات الجامعيات واجهة الشباب السعودي الأكثر التحاماً بالثقافات الأخرى؛ بحكم موقعهم العلمي والأكاديمي، وما يتبعه من التشارك والاطلاع على الثقافة الغربية ومواكبة مفرزاتها الفكرية والتكنولوجية، من خلال البعثات العلمية والمؤتمرات العالمية المروجة لها، وهم يمثلون نخبة الشباب في المجتمع في تصديهم للأفكار المغلوطة، وتنقيح ما يتم استيراده من الغرب، وإعادة تأهيله بما يتناسب مع البناء الثقافي والاجتماعي للمجتمع، ومن هنا جاءت هذه الدراسة الاستطلاعية لتقف على مستوى وعي المرأة السعودية بمفهوم الجندر، **محاولة الإجابة عن التساؤل التالي: ما هي اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو مفهوم الجندر؟.**

2.1. أهمية الدراسة

تكمُن أهميةُ هذه الدراسة في بحثِها جانبًا مهمًّا في البناء الاجتماعي للمجتمع السعودي؛ حيث تبحث في مفهوم الجندر لدى المرأة السعودية، ومدى الوعي بهذا المصطلح، والتعرف على حقيقة مطالبات ما يسمى بتيار النسوية، وتساهم أيضاً في فهم التغيرات الاجتماعية التي أثارها تمكين المرأة تبعاً لرؤية 2030. وتشكل الدراسة إضافة مهمة للمراكز المعنية بقضايا الأسرة والمجتمع، ووزارة التنمية الاجتماعية بتوظيف نتائج هذه الدراسة في معالجة بعض المشكلات الاجتماعية كالعنف الأسري وتزايد معدلات الطلاق. كما تُعَدُّ هذه الدراسةُ إضافةً مُهمَّةً للمكتبة العربية والمعرفة العلمية في العلوم الاجتماعية؛ لكونها تبحث في اتجاهات المرأة السعودية نحو مفهوم الجندر، والتي قد تشكل انطلاقة للدراسات الاجتماعية الأخرى في هذا المجال.

3.1. أهداف الدراسة

في ضوء الإطار التصوُّري يتحَّدد الهدفُ الرئيس للدراسة في **التعرُّف على اتجاهات المرأة السعودية نحو مفهوم الجندر**، ويتفرَّع من الهدف الرئيس عددٌ من الأهداف الفرعية؛ وهي:

- تحديد مدى معرفة الطالبة الجامعية بمفهوم الجندر.
- الكشف عن مستوى وعي الطالبة الجامعية بمصطلح الجندر.
- التعرف على اتجاهات الطالبة الجامعية نحو أفكار التيار النسوي.

4.1. تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسةُ للإجابة عن التساؤل الرئيس؛ وهو: **ما اتجاهات المرأة السعودية نحو مفهوم الجندر**، ويتفرَّع عن التساؤل الرئيس عددٌ من التساؤلات الفرعية؛ وهي:

- ما مدى معرفة الطالبة الجامعية بمفهوم الجندر، فيما يتعلق بالمعرفة السابقة بهذا المفهوم وبمصدر هذه المعرفة؟
- ما مستوى وعي الطالبة الجامعية بمفهوم الجندر خاصة ما يتعلق بمعنى هذا المفهوم، وتقسيم الوظائف على أساس جندري، ومشاركة المسؤوليات داخل الأسرة؟

- ما هي اتجاهات الطالبة الجامعية نحو أفكار التيار النسوي في المجتمع السعودي، خاصة بما يتعلق بتساوي الزوجين في الحقوق والواجبات، وحق المرأة في اختيار شريك الحياة، وحقها في السفر، والاستقلال بالسكن؟ .

5.1. مصطلحات الدراسة

1.5.1. الجندر Gender:

اختلف الباحثون في تعريفهم لمصطلح الجندر؛ نظراً لما مرَّ به هذا المصطلح من تغيرات كبيرة طرأت عليه، حيث يعرفه بعض الباحثين تبعاً للجوانب الاجتماعية والثقافية، ومنهم من يعرفه تبعاً للاختلاف الجنسي. وبهدف الاتفاق على مصطلح يقابل كلمة جندر- فقد نظم مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث في تونس عام 1995م، حيث تم اختيار عبارة (النوع الاجتماعي) كترجمة لهذا المصطلح، ويعود هذا المصطلح إلى المواصفات الثقافية والاجتماعية التي يتصف بها الرجل أو المرأة، والتي تشكل حالة غير ثابتة قابلة للتغيير حسب مجموعة من المؤثرات الثقافية والجغرافية والاقتصادية والسياسية، وعليه فإن هذا المصطلح يشير إلى الأدوار والعلاقات لكل من الرجل والمرأة ضمن المجتمع الواحد، **وقد عرفه مركز المرأة العربية في تونس** بأنه " اختلاف الأدوار (الحقوق والواجبات والالتزامات) والعلاقات والمسؤوليات والصور ومكانة المرأة والرجل والتي يتم تحديدها اجتماعياً وثقافياً عبر التطور التاريخي لمجتمع ما قبل التغيير(الهنداوي،94،2010م).

- **وتعرف الباحثات مصطلح الجندر اجرائياً بأنه: "** قياس درجة معرفة ووعي طالبات الدراسات العليا في قسم العلوم الاجتماعية من جامعة الملك فيصل المسجلات في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1444هـ بمفهوم الجندر، واتجاههن نحو أفكار التيار النسوي في المجتمع السعودي.

2.5.1. الاتجاه:

تعريف راجح للاتجاه هو (استعداد وجداني مكتسب، ثابت نسبيا، يميل بالفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها، أو يرحب بها ويحبها، أو يميل به عنها فيجعله يعرض عنها أو يرفضها أو يكرهها)، ويذهب كامبيل KAMPEL في تعريفه للاتجاه الاجتماعي بأنه (يتمثل فيما بين استجابات الفرد للمواقف الاجتماعية من اتساق واتفاق) (صديق، 2012م).

- وتعرفه الباحثات الاتجاه اجرائياً" بأنه قياس اتجاه طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل نحو مفهوم الجندر"

2. الدراسات السابقة

هناك عدد لا بأس به من الدراسات التي تطرقت لموضوع الجندر، وتناولته من عدة زوايا، وقد تنوعت هذه الدراسات ما بين العربية والأجنبية، وسوف تستعرض تلك الدراسة أبرز الدراسات التي تناولت الموضوع والتي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، ثم نقوم بمناقشة بعض جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة وبين الدراسة الحالية.

هدفت دراسة القرني(2019) إلى الكشف عن الدور الذي يلعبه الجندر في الخطاب الفلسفي النسوي، من خلال الكشف عن مفهوم الجندر في فكر الفيلسوفة الأمريكية: جوديث بتلر باعتبارها أهم المنظرين لهذه القضية في الفكر النسوي المعاصر، وقد تضمن هذا البحث عرضاً تاريخياً لكيفية تكون الجندر كأحد القضايا الفلسفية الرئيسية المعاصرة، كما تضمن تحليلاً لمفهوم الهوية لدى بتلر، وأثر ذلك المفهوم في التأسيس للنظرية الخلقية عندها، وعرضاً نقدياً لأهم المآخذ على طرح بتلر في الجندر وآثاره على الأخلاق،

وقد خلص البحث إلى عدد من النتائج أهمها: أن بتلر تلغي كل أساس مركزي لـ الهوية الجنسية (الجندر) عند الإنسان، والكشف عن وقوعها في عدد من التناقضات المنهجية التي تحول دون قبول طرحها وفق المنهج العلمي، كما أنها بقولها بعدمية الهوية الأخلاقية عند الإنسان وتحريره من أي بعد قبلي تنصب العداء بين الإنسان وخالقه، كما بين الإنسان وماهيته المكونة من ثنائية جنسية، تستلزم ثنائية تكاملية تمكن من العيش السليم.

وأشارت دراسة الشبول (2015) إلى اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو أفكار تيار الجندر النسوي وعلاقتها بالقيم الأخلاقية لديهم، وطبقت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الاستبانة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة اليرموك المسجلين في برنامج البكالوريوس، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث بلغت (2000) طالباً وطالبة. وقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة اليرموك نحو أفكار الجندر النسوي كانت متوسطة، في حين أن درجة الالتزام بالقيم الأخلاقية لدى الطلبة كانت مرتفعة، وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهاتهم نحو الجندر وبين درجة التزامهم بالقيم الأخلاقية المتعلقة بالأسرة.

كما بينت دراسة الحديدي (2013) تأثير الهوية الجندرية في تشكيل تصورات الوالدين حول حق الأطفال في المشاركة ومستوياتها ومجالاتها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبانة، على عينة من أولياء الأمور حيث بلغت عينة الدراسة (240) من الآباء والأمهات، وتم إجراء مقابلات متعمقة وحلقات مناقشة بؤرية للتعرف على آليات التعامل مع الأطفال داخل الأسرة المصرية ودرجة السماح بالمشاركة، ومستويات المشاركة والفروق في التعامل مع الأطفال الذكور والإناث من جانب الآباء وأمهات بهدف تعميق الفهم لطبيعة الأدوار الجندرية فيما يتصل بمشاركة الأطفال. وأشارت نتائج الدراسة إلى اتجاه الوالدين إلى التفرقة بين الذكور والإناث في المشاركة في اتخاذ القرار ولكن بفارق ضئيل، كما أشارت كذلك إلى أنه ليس هناك فروق جندرية واضحة بين الآباء والأمهات في درجة السماح للأطفال بإبداء آرائهم في أمور الأسرة، كما تبين كذلك أن هناك تقسيم جندري واضح للعمل داخل الأسرة فالذكور أكثر مشاركة في أنشطة شراء الحاجيات من خارج المنزل، والإناث أكثر مشاركة في تنظيم وترتيب المنزل.

وأشارت دراسة السعايدة (2011) إلى تصورات المعلمين والطلبة حول ضرورة اختلاف محتوى مناهج التربية المهنية للذكور عنه للإناث تبعاً للأدوار الجندرية التي يقومون بها، وتحديد موضوعات التربية المهنية التي يفضلها الطلبة الذكور والإناث، ومن ثم تطوير مقياسين لجمع البيانات واحد للطلبة وآخر للمعلمين، وتكونت عينة الدراسة من 422 طالباً، و121 معلماً ومعلمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن قضية الاختلاف تبعاً للجندر غير واضحة في المناهج، وأن الطلبة لا يستمتعون بالتدرب على موضوعات تعد مخالفة لجنسهم تقليدياً، وأن الطلبة الذكور يفضلون موضوعات تختلف عما تفضله الإناث، كما تبين أن معلمي التربية المهنية يحاولون مراعاة الفروق الجندرية، إلا أن طبيعة تخصصاتهم تحد من ذلك.

وهدفت دراسة الخاروف (2010) إلى التعرف على مدى معرفة الشباب والشابات المنتسبين إلى المراكز الشبابية لمفهوم النوع الاجتماعي(الجندر) والطرق التي يمكن بها تحقيق المساواة، إضافة إلى التعرف على اتجاهاتهم نحو الذكورة والأنوثة في مواقف مختلفة تساعد في تمكين المرأة، كما استهدفت التعرف على الصفات والمهن التي تنطبق على الذكورة والأنوثة من وجهة نظرهم، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة طبقت على عينة الدراسة المكونة من 316 شاباً وشابة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الثقافة المجتمعية السائدة لازالت هي المصدر الرئيسي لاتجاهات الشباب والشابات نحو علاقة الأدوار بين الذكور

والإناث، كما تبين أن الشباب والشابات كانوا على درجة واحدة بالنسبة لأهمية المساواة بين الذكور والإناث في مجال الحصول على الفرص والحقوق وتولي المسؤوليات، كما أكدت الدراسة على أهمية مشاركة المرأة في القرارات الأسرية، وكانت اتجاهاتهم إيجابية فيما يتعلق بشراء حاجيات المنزل وتدريس الأطفال، وانخفضت النسبة لكليهما في مجال المساعدة بتحضير مائدة الطعام، واتفق الشباب والشابات بنسب متفاوتة بشأن إضافة راتب الزوج إلى راتب الزوجة في تخفيف العبء المادي للأسرة، وانخفضت النسبة قليلاً في حق المرأة في تملك الأصول الاقتصادية، وإدارة المشروعات وفي تولي المناصب القيادية، وفي حق المرأة في ظروف عمل مثلها مثل الرجل، وكانت اتجاهاتهم سلبية نحو الاختلاط بين الجنسين داخل العمل، وتفاوتهم بشأن الصفات التي تسمى ذكورية وأنثوية، وتبين اتفاقهم في صفة التفكير والإبداع وهي الصفة الوحيدة التي تصلح لكلا الجنسين.

وأشارت دراسة Judith (2006) إلى التعرف على الفروق الجندرية وتأثيرها في الدافعية، وبينت نتائج الدراسة إلى أن الدافعية لدى الذكور والإناث ترتبط بالمعتقدات، وأن السلوك يخضع باستمرار للأدوار الجندرية النمطية.

كما أوضحت دراسة **Itismita Mohanty (2006)** والتي هدفت إلى التعرف على معدل التمييز بين الجنسين في تعليم الأطفال، أن الفروق الجندرية بين الأطفال قد لوحظت بشكل واسع في البلدان النامية كما أشارت كذلك إلى وجود مؤشر قوي على التحيز الجندري، وإن كانت الفروق غير جوهرية بالنسبة للتمييز الجندري داخل الأسرة المعيشية.

كما بينت دراسة **Angele Christim (2010)** عن الجندر وأثره في المشاركة الثقافية، أن الجندر يعد محدد مهم لمشاركة الأطفال في الأنشطة الثقافية، وأن الإناث تشارك بشكل أكبر في الأنشطة الثقافية من الذكور، وأظهرت الدراسة أن التنشئة الاجتماعية والخلفية الأسرية والتعليم من أبرز العوامل ذات التأثير الفائق على انخراط الأطفال في المشاركة.

1.2. مناقشة الدراسات السابقة

اتفقت الدراسات السابقة كدراسة القرني (2019م)، السعايدة (2011م)، الحديدي (2013م) على هدف مشترك وهو الدور الذي يلعبه مفهوم الجندر على تصورات الأبناء وأولياء الأمور والطلبة وتأثيرها على مجمل شؤون الحياة التربوية والأسرية باستثناء دراسة الشبول (2015م) هدفت إلى معرفة الاتجاه نحو الأفكار الجندرية وهي ما تتفق مع هدف الدراسة الحالية. وأيضا تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة الخاروف (2010م) في الهدف وهي البحث عن المعرفة بمفهوم الجندر إلا أنه يختلف عن البحث الحالي في تضمين الشباب والشابات بدون تحديد مستوى تعليمي معين بينما الدراسة الحالية تتضمن طالبات الدراسات العليا إذ هناك فروق شاسعة في النطاق العلمي لدى الفئة المحددة. كما اختلفت مع دراسة Mohanty (2006م) والذي هدف إلى التعرف على الفروقات ومعدل التمييز بين الجنسين. ومن ناحية المنهج فقد اتفقت الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي، ماعدا دراسة القرني (2017م) استخدم المنهج التاريخي. وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كل من الشبول (2015م) والحديدي (2013م)، السعايدة (2011م) والخاروف (2010) في تصميم أداة الاستبيان يتم من خلالها جمع البيانات المتعلقة بالدراسة، ووظفت الدراسات السابقة في استخدام المسح الاجتماعي بالعينة سواء عشوائية أو طبقية باستثناء الدراسة الحالية اختلفت من حيث النطاق فاستخدمت المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل.

أما من ناحية المجال البشري عينة الدراسة اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الشبول (2015) في المجال البشري إذ أنها طبقت على طالبات البكالوريوس جامعة اليرموك إلا إن الدراسة الحالية تختلف من ناحية المستوى الدراسي وهي الدراسات العليا إذ من المعروف أن كلما ارتفع المستوى التعليمي للطالبة كلما اتسع نطاقها المعرفي وتغيرت طريقة تفكيرها،

إلا أن بقية الدراسات كان المجال البشري الذي طبق عليه العينة كانت على أولياء الأمور والمعلمين كدراسة (الحديدي، 2013م، السعايدة، 2011م، Christim 2010م، Mohanty،2006م)

ومن خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة نشير إلى أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيس وهدفها العام وهي المعرفة بموضوع الجندر إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب والتي تمثل الفجوة العلمية التي تعالجها تلك الدراسة حيث تضمنت هذه الدراسة ربط المشكلة البحثية من خلال وعي الطالبة الجامعية فهي تمثل طليعة النخب المتعلم في المجتمع السعودي كونها مثقفة ومتطلعة للآفاق العلمية ومنفتحة على الثقافات بتوجهها نحو قبول الأفكار الجندرية ورفض تقسيم مُجمل الحياة على الجنس أم لا؟ . كما يختلف بحثنا عن الدراسات السابقة في نوع الدراسة إذ إنها تنتمي للدراسات الاستطلاعية من أجل استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف أبعادها، كما تتفرد هذه الدراسة بمكان الدراسة وهي في مدينة الإحساء بالمملكة العربية السعودية إذ لا توجد دراسات تناولت الموضوع في المجتمع السعودي التي يتصف بثقافة مغايرة عن المجتمعات السابقة التي تم تطبيق الدراسة عليه لذلك نشهد ندرة الدراسات التي تطرقت لموضوع الجندر خاصة في المجتمع السعودي.

3. نظريات الدراسة

1.3. النظرية النسوية:

يوجد العديد من النظريات النسوية المختلفة التي حاولت أن ترصد مظاهر التفاوتات المختلفة بين الرجل والمرأة في المجتمعات البشرية، وبشكل خاص أوضاع المرأة في الغرب. وهناك عدة أنماط للنظرية النسوية المعاصرة فهناك نظريات تنطلق من اختلاف الجندر، وهناك من النظريات التي تنطلق من عدم المساواة الجندرية، ونظريات للقمع الجندري وأخيراً القمع البنائي. وسنستعرض أبرز تلك النظريات والتي تشكل أوجه التفاوت التي تواجه المرأة.

- **الاختلاف الجندري:**

إن نظريات الاختلاف الجندري تعتبر من بين أقدم النظريات النسوية، وهي كانت تمثل ردة فعل تجاه علم الأحياء الاجتماعي خاصة الجدل المتمثل في الاختلاف الجندري غير القابل للتغيير، فتم استخدام ذلك ضد المرأة في الخطاب السلطوي الذكوري؛ للادعاء بأن النساء أقل قدراً من الرجال، وأن هذه الدونية الطبيعية تفسر طبيعتهم الاجتماعية، ويعد أول تمثيل لتلك النظرية هو تحليل سيمون دي بفوار في كتاب The Second Sex، وهي دعوة لرفض الثقافة الذكورية ككيان آخر وجودي، وتمت إعادة صياغتها من قبل مجموعة لاحقة من النسويات الفرنسيات ومن ضمنهم هيلين سيكسو ولوسي ايريجاري واللاتي استفدن من عمل جاك لاكان وجاك دريرا، لبناء حجة بأن نوعية الآخر التي تشكل تجارب كل النساء تقع في عالم الرمزية وخصوصاً اللغة، وهي مستمدة من التحليل النفسي اللاكاني: والتي ترى أن اللغة والجانب الرمزي مكونة من الاختلافات فالكلمات ليس لها معنى إيجابي مطلق، وكما أن الجانب اللاواعي للإنسان لا يوجد رمز للاختلاف الجنسي، وإنما فقط العضو التناسلي كإشارة للجنس

وكما تفترض النظريات الاجتماعية، أن الاختلافات الجندرية ناتجة عن التقسيم الجنسي للعمل، والأدوار المختلفة التي يلعبها النساء والرجال في البيئات المؤسسية المختلفة، فتم تحليل أدوار النساء كأمهات وزوجات في إعادة إنتاج شخصية وثقافة أنثوية من قبل منظرين متنوعين من أمثال جيه. برنارد، تشودورو، ام. جونسون. وريزمان فيري، فالدافع المركزي لخط التفكير هذا

هو التقسيم الجنسي للعمل داخل الأسرة فتصور التجربة المتكررة في هذه الأماكن على أنها تنتقل من مؤسسة إلى مؤسسة أخرى. (ريتزر،2022م، ص349).

- **عدم المساواة الجندرية**

هناك عدة موضوعات تؤطر النظرية النسوية لعدم المساواة الجندرية. فيتواجد الرجال والنساء في المجتمع بشكل مختلف وغير متساوٍ، فتحصل المرأة على قدر أقل من الموارد المادية والوضع الاجتماعية والسلطة وفرص تحقيق الذات، مقارنة بالرجال الذي يشاركون موقعهم الاجتماعي. فالتعبير الأساسي عن نظرية عدم المساواة الجندرية يتمثل في النسوية التحررية، والتي تجادل بأن النساء يطالبن بالمساواة مع الرجال على أساس القدرة الإنسانية الأساسية من أجل صفة الفاعل الأخلاقية المبررة، وأن عدم المساواة الجندرية ينتج عن تنميط جنساني لتقسيم العمل، وأن عدم المساواة الجندرية يمكن أن ينتج من تغيير تقسيم العمل من خلال إعادة تنميط المؤسسات الأساسية مثل القانون والعمل والأسرة والتعليم والإعلام، فالنسوية التحررية يسود لديها الاعتقاد بأن : جميع البشر لديهم خصائص أساسية معينة كقدرات الفهم، وصفة الفاعل الأخلاقية، وتحقيق الذات، ويمكن تأمين ممارسة هذه القدرات من خلال اعتراف قانوني بالحقوق العامة، تمثل أوجه عدم المساواة بين الرجال والنساء المرتبط بالجنس بناء اجتماعياً ليس له أساس في الطبيعة، التغيير الاجتماعي من أجل المساواة يمكن أن ينتج من خلال استخدام الدولة والمناشدة المنظمة لجمهور عاقل، وكما ركزت الموجة الثانية من النسوية التحررية على تحويل الحقوق الأساسية المكتسبة من الموجة الأولى إلى مساواة اقتصادية من أجل النساء، ولقد أسهم علم اجتماع النسوي بالبحث لهذا المشروع من خلال مناقشة عوائق الوصول إلى المساواة عن طريق تحليل التقسيم الجندري للعمل، وهي أيديولوجية وممارسة تقسم العالم إلى محيطين عام وشخصي فالرجال لديهم امتياز الوصول إلى المحيط العام الذي يخصص المكافآت الرئيسية للحياة الاجتماعية، بينما تضطلع النساء بالمسؤوليات الأساسية المرتبط بالمحيط الخاص عالم الحياة المنزلية. . (ريتزر،2022م، ص354).

- **القمع البنائي:**

يحلل منظرو القمع البنائي كيف يتم تفعيل المصالح في الهيمنة من خلال البناء الاجتماعي، والذي يعني الترتيبات المتكررة الروتينية واسعة النطاق للعلاقات الاجتماعية التي تنشأ تاريخياً وتكون ترتيبات السلطة، فيركز هؤلاء المنظرون على بنى السلطة الأبوية، والرأسمالية، والعنصرية والانحياز الجنسي المغاير. ومن نظريات القمع البنائي نجد النسوية الاشتراكية، فالنظرية النسوية الاشتراكية جمعت التحليل الطبقي الماركسي والاحتجاج الاجتماعي النسوي، والتي أرسى قواعدها ماركس وأنجلز في كتابه العائلة والملكية الخاصة والدولة، فوضع انجلز مقدمة للنظرية الماركسية عن القمع الجندري، فنستخلص منها بأن تبعية المرأة لا تنتج عن طبيعتها البيولوجية التي من المفترض أنها غير قابلة للتغيير، ولكن من العلاقات الاجتماعية التي لها تاريخ واضح والتي من المفترض أن تكون قابلة للتغيير، فيستخدم أنجلز وماركس أدلة أثرية أنثروبولوجية لإظهار أن الأسرة هي اختراع علائقي حديث، حيث عاش معظم الرجال والنساء في عصور ما قبل التاريخ في بنى اجتماعية عشائرية كانت النساء تتمتع فيها بالاستقلال النسبي؛ لأنه كانت لديهنّ قاعدة اقتصادية مستقلة كمنشئات ومخزنات وموزعات للمواد الأساسية، فالعامل الذي دمرت هذا النوع من النسق الاجتماعي وأنتج ما سماه انجلز " الهزيمة التاريخية العالمية للجنس الأنثوي" هي العامل الاقتصادي من خلال استبدال اقتصاد الرعي والزراعة بالصيد والجمع، حيث قامت موارد الرجال المتمثلة بالقوة والحركة بمنحهم ميزة منهجية على النساء، وشهدت تلك الفترة اختراع الملكية والتي احتاج الرجال إلى قوة عاملة طائعة لها سواء من الأرقاء أو زوجات أو الأطفال الذي يعملون كوسيلة للحفاظ على الممتلكات،

وهكذا برزت الأسرة الأولى وهي سيد وخدمة من الأرقاء والزوجات، ومنذ ذلك الحين تطور استغلال العمل إلى بنى هيمنة معقدة وخاصة العلاقات الطبقية، فتطورت الأسرة جنباً إلى جنب مع التحولات التاريخية للنظم الاقتصادية والملكية إلى مؤسسات راسخة، والتي تعكس مظالم الاقتصاد وتبعية المرأة باستمرار. لذلك تسعى النسوية الاشتراكية إلى الجمع بين المعارف المزدوجة القمع في ظل الرأسمالية والقمع في ظل السلطة الأبوية في تفسير موحد لأشكال القمع الاجتماعي والتي سميت "بالسلطة الأبوية الرأسمالية"، فيستخدم النسويين الاشتراكيين المادية التاريخية كأسلوب للتحليل، فالمبدأ الأساسي للنظرية الماركسية هي أن الظروف المادية للحياة البشرية هي العوامل الرئيسية التي تنمّط التجربة الإنسانية والشخصية والترتيبات الاجتماعية، فقامت النسوية الاشتراكية بإعادة تعريفهم للظروف المادية من خلال توسيع المفهوم ليشمل النشاط الجنسي، والإنخراط في الإنجاب وتربية الأطفال والمهام المنزلية غير مدفوعة الأجر، والرعاية العاطفية فإن الترتيبات الاجتماعية تربح البعض وتفقر الآخرين. (ريتزر،2022م، ص363).

2.3. نظرية الانتشار الثقافي:

لقد جاء مصطلح الانتشار الثقافي في كتابات علماء الأنثروبولوجيا، حيث ذهب "تايلور" إلى أن فكرة الانتشار الثقافي جاءت لتكشف سر تشابه الكثير من السمات والعناصر الثقافية في مجتمعات متباعدة عن بعضها، مُرجعًا ذلك التشابه إلى انتشار الثقافة وانتقالها من مصدر واحد، أو عدد من المصادر نتيجة للاتصال الثقافي بين تلك المجتمعات (الدقس، 2015، ص148).

"وتنطلق نظرية الانتشارية من أن التغير الثقافي يرجع إلى عامل الانتشار، باعتباره سمةً من سمات الثقافة وعملية تنتشر بموجبها السمات ثقافية من منطقة إلى أخرى، إلى أن تعم أنحاء العالم، وتميز هذه النظرية بين انتقال التراث وانتشاره، فيعني الأول: الانتقال الثقافي عبر الأجيال (من جيل إلى آخر) داخل المجتمع، أما الثاني فهو يعني: انتقال سمات ثقافية من مجتمع لآخر، وبمعنى آخر فالتراث يعمل وفق عامل الزمن، بينما الانتشار يعمل وفق المكان. وترجع هذه النظرية التغيرات التي تحدث في مجتمع إلى استعارة سمات ثقافية من مجتمع آخر، أي أن التغيرات الثقافية ترجع في مصدرها إلى ثقافة أخرى" (الدقس، 2015: ص147).

ويحدد " مالينوفسكي" ثلاث مراحل للاتصال الثقافي: (الغريب، 2016: ص195).

- **الأولى**: أن يكون لدينا مخزون من النظم والمعتقدات والعادات الداخلية، وعادة ما يكون مركب الثقافة هذا ساكنا وفي حالة من التوازن المستقر.
- **الثانية**: أن تؤثر عليها ثقافة ثانية نشطة ومن المحتمل أن تكون ضارة بها، وللثقافة الثانية اهتماماتها ومقاصدها ونظمها.
- **الثالثة**: عملية الاتصال والتغير الذي يمكن أن يتخذ أيًّا من الأشكال الثلاثة التالية: الصراع، التعاون، أو المصالحة؛ وكنتيجة لذلك تحدث التغيرات التي تؤثر في كلا الثقافتين.

وتمثل عملية الاتصال Communication قلب الثقافة ومحورا لها، حيث يمكن أن نعرف هذه العملية ببساطة بأنها العملية التي من خلالها تنتقل المعلومات (السمات الثقافية) من مكان أو فرد إلى آخر (الغريب، 2016: ص195).

وتتضح أهمية نظرية الانتشارية لهذه الدراسة من خلال رؤيتها أن عملية الانفتاح الثقافي، والاحتكاك مع دول أوروبا ساعد على انتشار مفهوم الجندر في ساحة مجتمعنا العربي وهو مفهوم حديث العهد في مجتمعنا من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو حضور الندوات أو البرامج الوثائقية وغيرها من وسائل الانتشار الثقافي،

وبالتالي فلا يوجد مجتمع يعيش بمعزل عن المجتمع الآخر بشكل مطلق، فالبرامج وشبكة الإنترنت تخطت الحدود الجغرافية، ويسرت الاتصال الثقافي بين الأفراد في المجتمعات وبالتالي التفاعل فيما بينهم من خلال انتقال المعلومات والأفكار عن طريق الانتشار الشخصي أو الجماهيري، حيث إن أي تغير في وعيهم يعود لعملية الانتشار الثقافي، فعندما يستمد الأفراد هذه الأفكار والمؤثرات الخارجية قد يحدث تناقض مع ثقافة وفكر المجتمع المحافظ، وبالتالي يحدث الصراع الفكري والأيديولوجي في المجتمع بين أفراده.

4. أدبيات الدراسة

1.4. الجندر المفهوم والغاية:

ظهر خلال القرن العشرين حركات تحررية في الغرب والشرق تتبنى أطروحات مختلفة من حيث المنطلقات والاستراتيجيات، ولكنها تدعو في مجملها إلى نمط خاص بها من التعامل مع المرأة كإنسان؛ نتيجة ما عانته المرأة من عدم العدالة والإنصاف، في التعامل مع ثنائية دورها داخل الأسرة والمجتمع، فظهر مصطلح الجندر كنظرية وأيديولوجية التي تعد بديلاً عن كلمة الجنس. (هاشم،2008م، ص25).

ويعني الجندر (Gender) بالأدوار المحددة اجتماعياً لكل من الذكر والأنثى، وهذه الأدوار التي تكتسب بالتعليم تتغير بتغير الزمن، وتتباين تباين شاسعاً داخل الثقافة الواحدة، فيرسم الجندر الصورة التي ينظر بها المجتمع إلى النساء والرجال، والأسلوب الذي يتوقعه في تفكير كل منهم وتصرفاتهم؛ ويرجع ذلك إلى أسلوب تنظيم المجتمع، وليس إلى الاختلافات البيولوجية (هاشم،2008م، ص29). مما يجعل مفهوم الجندر متضمناً لتصّور علمي يقوم على تأويل الاختلافات بين الرجل والمرأة على أساس أنها نتاج للسيرورات التاريخية والتقسيمات والرموز الاجتماعية المُسندة إلى كل جنس (ذكر وأنثى) داخل ثقافة معينة (السابعي،2011م، ص267).

وجاء تعريف منظمة الصحة العالمية للجندر بأنه المصطلح الذي يفيد استعماله وصف الخصائص التي يحملها الرجل والمرأة كصفات مركبة اجتماعياً، ولا علاقة لها بالاختلافات العضوية. بمعنى كونك ذكراً أو أنثى عضوياً ليس له علاقة باختيارك لأي نشاط قد تمارسه (فلية،2008م،30).

2.4. مكونات الجندر

يعتبر الجندر مؤسسة تنشئ أنماطاً من التوقعات للأفراد، وتنظم العمليات الاجتماعية في الحياة اليومية. وهي مبنية على التنظيمات الاجتماعية الرئيسية في المجتمع مثل الاقتصاد، الأيديولوجية السائدة، الأسرة، السياسة، وتعد بنية لها كيانها الخاص ومكوناتها Components of Gender التي يختلف فيها المستوى المؤسسي عن المستوى الفردي. و**الجندر كمؤسسة اجتماعية تتكون مما يلي (حوسو،2008م، ص75). :**

- **المكانة الجندرية:** يتم تقييم المكانة الجندرية Gender status بناء على التطور التاريخي لأي مجتمع، ويمكن تمييزها من خلال العادات، والتوقعات السلوكية واللغوية والعاطفية والجسدية المرتبطة بمكانة الجنسين، والأدوار المناطة بهما. فالمكانة والدور وجهان لعملة واحدة.
- **التقسيم الجندري للعمل:** يشير التقسيم الجندري للعمل Gender division of labor إلى العمل الإنتاجي في المجتمع، والعمل في المنزل، ويتم توزيع العمل بناء على المكانة الجندرية لأعضاء المجتمع الذين يحتلون مكانات جندرية مختلفة القيمة، وتحظى المكانة الأعلى في المجتمع بالقيمة والأهمية والمكافأة.

- **الروابط القرابية الجندرية:** تشمل الروابط القرابية الجندرية Gender Kinship مسؤوليات وحقوق كل فرد في العائلة، وتعكس المكانة الجندرية في العائلة والاختلاف في القوة والأهمية وفي الأدوار الجندرية.
- **النصوص الجندرية المرتبطة بالجنس:** تختلف النصوص الجندرية، باختلاف المكانة الجندرية في المجتمع، فأعضاء المكانة الجندرية السائدة يحظون بامتيازات وصلاحيات جنسية أكبر في حين أن أعضاء المكانة الجندرية المدنية والخاضعة قد يستغلون جنسيا وتختلف النصوص المسموحة أو الممنوعة باختلاف الجنس.
- **الشخصيات الجندرية:** إن الشخصيات الجندرية Gendered personalities عبارة عن خليط من الطباع والصفات المنمطة، بحيث تحدد العادات الجندرية السلوك المتوقع من كل جنس في مواقف التفاعل.

3.4. الجندر في فكر رواد علم الاجتماع:

يعتبر كونت August Gomte أن الطبيعة أوجدت جنس الأنثى من أجل حفظ النسل. وهذا الأمر يضعها في مرتبة أدنى من الذكر. ومن هنا يجب على النساء أن يكن خاضعات للرجال وتابعات لهم؛ لأن النساء بحكم تكوينهن الأضعف فيزيقيا فهن أضعف وأدنى من الناحية العقلية من الرجال. ولتعويضهن عن ذلك منحتهن الطبيعة رقة المشاعر والعواطف.

ورفض كونت في مخيلته لمجتمع المستقبل أن يكون للنساء أية مشاركة في صنع القرار أو أية مشاركة سياسية؛ لأن ذلك يتطلب عقلا وفكراً موضوعياً. ومشاركة النساء في السياسة منافي للطبيعة مما يؤدي إلى دمارهنّ ودمار المجتمع ككل.

ولقد اعتبر كل من ماركس وانجلز أن المجتمع الرأسمالي وتحديداً الطبقة البرجوازية تنظر إلى المرأة على أنها أداة للإنجاب فقط instruments of production. ففي ظل المجتمع الرأسمالي توجد طبقتان: الطبقة الرأسمالية البرجوازية، وطبقة البروليتاريا. وهذا التقدم الطبقي موجود أيضا في العائلة ففيها يمثل الرجل الطبقة البرجوازية المستغلة، في حين تمثل المرأة طبقة البروليتاريا المستغلة، فرأى كل من ماركس وانجلز أن تقسيم العمل في العائلة، يقوم على أساس الملكية الخاصة وعدم العدالة. فاضطهاد المرأة في فكر ماركس وانجلز يعود إلى العوامل الاقتصادية التي تشكل الأنساق السياسية والاجتماعية. ووضع المرأة في هذه الأنساق يمكن الطبقة الرأسمالية من استغلالها لصالح الرجل.

وفيما يتعلق بالدور الجندري، يرى بارسونز بأنه يحافظ على توازن وتكامل وحماية العائلة، وذلك من خلال ربط العائلة مع المجتمع الخارجي والمؤسسات؛ لتوفير الأكل والشرب والمسكن من ناحية، وتوفير الرعاية والحياة العاطفية الدافئة والحنان للزوج والأطفال داخل العائلة ناحية أخرى. لذلك يجب توزيع الأدوار الاجتماعية بالنسبة إلى بارسونز كالتالي: الدور التعبيري، والذي يجب أن يكون للمرأة التي توفر الدعم العاطفي والاهتمام بالأسرة، والدور الأداتي، المناط بالرجل والذي يتطلب القيام بالأعمال المهمة والشاقة والهادفة، وأكد بارسونز مراراً على أهمية تقسيم العمل بين الجنسين لاستقرار المجتمع. فالمرأة تشغل أدواراً تدعم أدوار الرجل: كالزوجة، والأم، والأخت والابنة، وتقوم بأدوار التربية والرعاية. في حين يقوم الرجل بتأمين الدخل (حوسو،2008م، ص35).

4.4. الجندر في الحركة النسوية:

شكل مفهوم الجندر حجر الأساس في النظرية النسوية المعاصرة، لذا تبنته مفكرات الحركة النسائية في النصف الثاني من القرن العشرين، وتعني النسوية feminism "كل جهد نظري أو عملي يهدف إلى مراجعة واستجواب أو نقد أو تعديل النظام السائد في البنية الاجتماعية الذي جعل الرجل هو المركز، والمرأة جنسا ثانياً أو آخراً، في منزلة أدنى. تفرض عليها حدود وقيود،

وتمنع عنها إمكانات النماء والعطاء فقط لأنها امرأة. وتبخس خبراتها وسماتها فقط لأنها أنثوية. فتبدو الحضارة في شتى مناحيها إنجازا ذكوريا خالصا يؤكد ويوطد سلطة الرجل وتبعية وهامشية المرأة.

بدأت الموجة الأولى من الحركة النسوية الغربية للمطالبة بحقوق المرأة العامة التي يتمتع بها الرجل. ودأبت على تأكيد المساواة بين الجنسين، وأن الفوارق النوعية للمرأة هامشية، ولا تحول دون تلقيها العلم وممارستها العمل والحياة السياسية والتصرف في أموالها مثل الرجل. وكانت مفكرات وفلاسفة هذا الجيل: ماري ولستون كرافت، جون ستيوارت ميل، هاريت تايلور وغيرها متأثرات إلى حد كبير بآراء إنجلز وماركس، لذا سعين إلى نقد النظام البطريركي، ووصفه بأنه نظام قمع اجتماعي يقوم على أساس إعلاء جنس الذكور، وقد امتد أثر هذه الموجة إلى الشرق على يد رواد ورائدات عصر النهضة أمثال رفاعة الطهطاوي، قاسم أمين، نظيرة زين الذين، وهدى شعراوي. وكان العمل على صياغة التصور الإسلامي لتحرير المرأة العربية (حوسو،2008م، ص48) تجلّت تلك الموجة بحركتين هما:

- الحركة النسوية الليبرالية: والتي تقوم على اعتبار جميع الناس قد خلقوا متساويين، ولا ينبغي حرمانهم من المساواة بسبب نوع الجنس، فهي ترتكز على تلك المعتقدات التي جاء بها عصر التنوير والتي تنادي بالإيمان بالعقلانية وأن المرأة والرجل يتمتعان بنفس الملكات العقلية الرشيدة.

- الحركة النسوية الراديكالية: والتي ظهرت خلال فترة الستينيات وبداية السبعينيات نتيجة لإدراك حجم ذلك القهر الذي تتعرض له النساء، فهو جاء رد فعل تجاه نظريات التنظيم، ويطالب ليس فقط بمكانة متساوية للمرأة مع الرجل، بل باعتبار المرأة إحدى الأولويات السامية في المجتمع (مشري،2019م، ص53).

ولقد ظهر مفهوم الجندر في الموجة الثانية (النسوية الجديدة) من أعمال منظري ومناظرات الحركة النسوية خاصة بعد صور كتاب " كيت ميليت" السياسة الجنسية، والتي تطرقت فيه لضرورة تحرر المرأة، والتخلص من التبعية والهيمنة الذكورية، كما دأبت العديد من النسويات تحليل العلاقات الاجتماعية، والبحث الدؤوب عن أسباب هيمنة الذكور على الإناث. فكانت تلك النسويات يؤمنّ بأن الجنس طبيعة بيولوجية ثابتة في البيئة الوراثية، أما الجندر فهو ليس طبيعة بيولوجية وإنما نتيجة لسيرورة اجتماعية تحد الأدوار والسمات بطرق مختلفة باختلاف الثقافة (حوسو،2008م، ص50).

5.4. مراحل تطور الحركة النسوية في العالم العربي

تشكلت النسوية العربية في أربعة مراحل تاريخية، بدأت بوصفها حركة نسائية اجتماعية لها نشاطها ومطالبها العادلة تجاه حقوق المرأة وانتهت إلى حركة نسوية تؤمن بمفهوم الجندر وهي كما يأتي (الفتلاوي،2022م، ص135):

- **المرحلة الأولى**: يشير البحث التاريخي الى أن أول لقاء بين (النسوية) بوصفها حركة فكرية حداثية غربية ذات مطالب فكرية حقوقية والفكر العربي كان في بداية القرن العشرين، إذ سبق تبلور الحركة النسوية العربية، بضرورة تحرير المرأة بعد قرون من إقصاءها وتهميشها في المجال العام، وذلك بدعوات رواد عصر النهضة والإصلاح أنفسهم من أمثال:(بطرس البستاني، وأحمد فارس شدياق، ورفاعة الطهطاوي)، وتمثل تلك المرحلة من تجليات الحركة النسوية في العالم العربي، بـ(مرحلة انبثاق الوعي النسوي)، ماثلة بإعمال وطروحات المفكرين (الرجال)؛ ممثلاً عند الطهطاوي في الدعوة إلى ضرورة تربية وتعليم البنات، كما أن الدعوة الحقيقية لتحرر المرأة وفك أسرها من الاحتجاب المنزلي والعادات والتقاليد الخارجة عن إطار الشريعة الإسلامية كانت على يد (قاسم أمين)، إذ كان أبرز من تأمل قضية المرأة وأمر تحريرها تأملاً نقدياً إصلاحياً إذ أنه عدّ تحرير المرأة جزء أساسي من تحرير المجتمع.

- **المرحلة الثانية**: في مطلع القرن العشرين، ظهرت العديد من النساء اللاتي عملن على بلورة هذا الوعي وتشكله على هيئة مطالب حقوقية أسوة بالمرأة الغربية، إذ خرجت دعواتهن عن الإطار التقليدي لرواد النهضة، فوجدن أن تحرير النساء لن يتحقق إلا بجهودهن وأن ساعدهن الرجال في ذلك، مما أفسح لهن المجال لصياغة خطابات خاصة بهن، الذي عبرن فيها عن رغباتهن في تحقيق فرص جديدة لأنفسهن داخل الخطابات التحديث الإسلامية والوطنية، وعليه فقد شهد النصف الأول من القرن العشرين جملة من التحولات الملموسة في واقع الحياة الاجتماعية تغيرت على أثرها أوضاع النساء العربيات والمسلمات وزيادة الوعي بحقوقهن، وتغيرت النظرة الى العديد من المفاهيم والتصورات القابعة في عقلية الفرد العربي آنذاك حول دور المرأة التقليدي، كسرت فيه النساء قيد الاحتجاب المنزلي وخرجت الى المجال العام
- **المرحلة الثالثة**: في النصف الثاني من القرن العشرين، التي بدأت فيها الدول العربية بالتحرر من الاستعمار المباشر، فظهرت في البلدان العربية حركة ثقافية نشطة، فترجمت فيها العديد من المؤلفات الفكرية الغربية بكافة توجهاتها التي تخص موضوع المرأة وتحريرها على وفق المنظور الغربي الحداثي، ومن أبرز الكتب التي ترجمت والأكثر تأثيرا على واقع الكتابة والبحث العربي هي: (كتاب الجنس الآخر: سيمون دي بوفوار، وكتاب أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة: أنجلز).
- **المرحلة الرابعة:** فمنذ سبعينات القرن العشرين قادت مجموعة من النساء العربيات حركة الشقاق الفكري، لتعلن ولادة مرحلة جديدة في رؤيتها ومطالبها وممارستها، تختلف عن الحركة النسائية العربية ذات الطابع الاجتماعي، فآمنت النساء بأن حرية المرأة العربية لا تكمن في نيلها حقوق اجتماعية وسياسية فسحب، وإنما تنغرس في صميم البنية الثقافية العربية، لأن ما يتحكم في وضع المرأة ليس الواقع الاجتماعي الملموس، إنما المنظومة الفكرية التي تسوغه وتبرره وتدافع عنه

5. الإجراءات المنهجية

سيتم توضيح في هذه الفقرة نَوع الدراسة، والمنهجِ المتَّبَع فيها، ومجتمعِ الدراسة كذلك، والأداةِ المستخدمة لجمع البيانات، وإجراءات تطبيقها، كما يشمل توضيحًا للأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

1.5. نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الاستطلاعية للوقوف على مدى وعي الطالبات الجامعيات بمفهوم الجندر؛ نظراً لقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

2.5. منهج الدراسة: اعتمدت الدراسةُ في جمع البيانات على منهج المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل، حيث يعتمد هذا المنهج على الوصفِ والتحليل والتفسير؛ تلك العواملِ التي يمكِن من خلالها التعرُّفُ على اتجاهات المرأة السعودية نحو مفهوم الجندر.

3.5. مجتمع الدراسة وعيِّنتها: أُجريت الدراسةُ على طالبات الدراسات العليا في قسم علم الاجتماع بجامعة الملك فيصل، وقد بلغ عدد الطالبات في القسم (51) طالبة، وقد أُجريت الدراسةُ بأسلوب المسح الشامل، وتم تحديد الجامعة نظراً لدراسة الباحثات فيها في مرحلة الماجستير.

4.5. حدود الدراسة

1.4.5. الحدود المكانية: سوف تقتصر الدراسة على طالبات الدراسات العليا في قسم علم الاجتماع في جامعة الملك فيصل.

2.4.5. الحدود البشرية جميع طالبات الدراسات العليا المقيدين والمنتظمين بجامعة الملك فيصل بكلية الآداب

3.4.5. الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفترة الزمنية ما بين 30 /8/ 1444هـ وحتى 30 / 10/ 1444هـ.

5.5. أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على الاستبانة أداةً للدراسة، ثمَّ صُمِّمتْ بناءً على الجوانب المحدَّدة في التساؤلات، وضمَّت عددًا من المحاور؛ وهي: البياناتُ الأوَّلية أو الخصائصُ الاجتماعية، ومحور معرفة الطالبة الجامعية بمفهوم الجندر، ومحور وعي الطالبة بأبعاد المصطلح، ومحور اتجاه الطالبة نحو أفكار التيار النسوي في المجتمع السعودي، حيث تم توزيعها عبر شبكات التواصل الاجتماعي إذ تم إرسال الاستبانة لكل من طالبات الدراسات العليا المسجلات في برنامج علم الاجتماع بكلية الآداب في جامعة الملك فيصل.

وقد استخدمت الباحثات مقياسَ ليكرت الثُّلاثيَّ، وصَنَّفت درجاتِ الموافقة على النحو التالي:

- من 1,00 إلى 1,66 يمثِّل (غير موافق).
- من 1,67 إلى 2,33 يمثِّل (لا أعلم).
- من 2,34 إلى 3,00 يمثِّل (موافق).

6.5. الطرق والمعالجات الإحصائية:

لتحقيقِ أهداف الدراسة وتحليلِ البيانات استخدمت الباحثات برنامجَ الرُّزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) على النَّحو التَّالي:

- التَّكرارات والنِّسَب المئوية: للتعرُّف على الخصائص الاجتماعية لمجتمع الدراسة، والتعرُّفِ على إجاباتهم عن عبارات محاور الدراسة.
- المتوسِّط الحسابي Mean: لحساب مدى الارتفاع والانخفاض في إجابات مجتمع الدراسة في كلِّ عبارة من عبارات محاور الدراسة.

7.5. الخصائص السيكومترية الصدق والثبات

أ/ صدق الأداة:

تم التحقق من إجراء الصدق الظاهري للاستبانة للتعرف على صدق المقياس فيما وُضِع لقياسه، من خلال عَرْضها على المشرف المقرر، وعلى عدد من الأساتذة المحكِّمين، وفي ضوء آرائهم السديدة تم إعداد الاستبانة بصورتها النهائية.

ب/ ثبات الأداة:

وللتحقق من ثبات الاستبانة، تم استخدام مُعامِل ألفا كرونباخ Cronbachs Alpha، والجدول الآتي يوضح المُعامِل

جدول رقم (1): مُعامِل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة Reliability Statistics

الرقم	المحـــــــــــــاور	معامل ألفا
1	معرفة مفهوم الجندر	0.47
2	الوعي بمصطلح الجندر	0.30
3	الاتجاهات نحو التيار النسوي	0.06
	الثبات العام	0.70

ISSN: 2706-6495

توضح بيانات الجدول (1) نتيجة اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وتُظهر بيانات الجدول أن قيمة ألفا (,.70) وهي قِيَم عالية تؤكد تمتُّع الاستبانة بدرجة كبيرة من الثبات، وتُعَد مناسبة لأغراض البحث العلمي.

6. نتائج الدراسة ومناقشتها

1.6. النتائج المتعلِّقة بوصف مجتمع الدراسة:

جدول(2) خصائص مجتمع الدراسة

الخصائص		ك	%
العمر	من 25-أقل من 30	27	%52.9
	من 30-أقل من 35	14	%27.5
	من 35-أقل من 40	19	%17.6
	من 40 فما فوق	1	%2.0
الحالة الاجتماعية	غير متزوجة	26	%51.0
	متزوجة	19	%37.3
	مطلقة	6	%11.8
الدخل	من 3000 إلى 5000	13	%.25
	من 5000 إلى أقل من 7000	5	%9.8
	من 7000 إلى أقل من 9000	7	%13.7
	من 9000 إلى أقل من 11000	3	%5.9
	من 11000 إلى أقل من 13000	6	%11.8
	من 15000 فأكثر	25.5	%33.3
الأبناء	ذكور	4	%7.8
	إناث	7	%13.7
	الاثنين معاً	13	%25.5
	لا يوجد	27	%52.9
نوع السكن	فلة	35	%68.6
	شقة	14	%27.5
	بيت شعبي	2	%3.9

المرحلة التعليمية	ماجستير	42	%82.4
	دكتوراه	9	17.6
المجموع		**51**	**%100**

يتضح من الجدولُ (2) ما يلي:

- توزيعَ مجتمع الدراسة وَفْقًا لعمر الطالبات اللاتي أجبن على أسئلة الاستبانة، وقد تبين أن العمر الأعلى هو ما بين 25 إلى أقل من 30 حيث أجاب عن الاستبانة (27) طالبة، تليها الطالبات من عمر 30 إلى أقل من 35 حيث بلغ عددهن (14) طالبة، تليها الطالبات من عمر 35 إلى 40 حيث بلغ عددهم 19) طالبة، تليها في المرحلة الأخيرة الطالبات من 40 سنة فما فوق حيث أجابت طالبة واحدة فقط من هذا العمر. وهذا يشير إلى همة الشباب السعودي وطموحهم في إكمال دراساتهم العليا، كما يشير كذلك إلى أن تقدم العمر لم يعد عائقاً أمام الشباب في تحقيق طموحهم، حيث أشارت وزارة التعليم وبناء على برنامج تنمية القدرات البشرية التابع لرؤية المملكة 2030 بأن التعليم سيكون متاحاً مدى الحياة لجميع المواطنين (برنامج تنمية القدرات البشرية،2020).
- توزيعَ مجتمع الدراسة وَفْقًا للحالة الاجتماعية للطالبات اللاتي أجبن عن أسئلة الاستبانة، وقد تبين أن منهن (26) طالبة غير متزوجة، و(19) طالبة متزوجة، و(6) مطلقات. وهذا يشير إلى أن الظرف الاجتماعي لم يكن عائقاً أمام تحقيق الطالبات لطموحهن وإتمامهن للدراسات العليا، فلم يقف الزواج ولا حتى الطلاق عائقاً أمامهن مما يعطي انطباعاً بعلو همتهن على الرغم من مشاغل الحياة اليومية وصعوبة الموافقة ما بين ظروفهن اليومية وما بين ظروف الدراسة.
- يتضح من بيانات الجدول توزيعَ مجتمع الدراسة وَفْقًا لدخل الطالبة، وقد بلغ عددُ الطالبات ذاتُ الدخل من 15000 فأكثر (25) طالبة، تليها الطالبات ذات الدخل من 3000 إلى أقل من 5000 (13) طالبة، تليها الطالبات ذات الدخل من 7000 إلى أقل من 9000 (7) طالبات، تليها الطالبات ذات الدخل من 11000 إلى أقل من 13000 (6) طالبات، تليها الطالبات ذات الدخل من 9000 إلى أقل من 11000 (3) طالبات. وهذا يشير إلى أنَّ غالبية الطالبات في مجتمع الدراسة من ذوات الدَّخل الجيد وهذا يتَّفق مع دراسة المطيري (2015م) التي أكَّدت أنَّ الأُسَر السعودية تتمتَّع بدخلٍ اقتصاديٍّ جيِّد.
- توزيعَ مجتمع الدراسة وَفْقًا لعدد الأبناء الذكور منهم والإناث، فإن (27) طالبة من عينة الدراسة غير متزوجات وبالتالي لا يوجد لديهن أبناء كما يوضح الجدول أعلاه. وقد بلغ عدد الطالبات اللاتي لديهن أبناء ذكور وإناث(13) طالبة، تليها الطالبات اللاتي لديهن إناث فقط (7) طالبات، تليها الطالبات اللاتي لديهن ذكور فقط (4) طالبات. ويشير هذا إلى ما أشار إليه الجدول السابق من علو همة وطموح الطالبات، فلم تقف تربية الأبناء وكثرة المسؤوليات عائقاً أمام بناءهن للمستقبل.
- توزيعَ مجتمع الدراسة وَفْقًا لنوع المسكن، حيث بلغ عدد الطالبات اللاتي يسكن في فلل (35) طالبة، تليها الطالبات اللاتي يقمن في شقة حيث بلغ عددهن (14) طالبة، وطالبتين فقط يقمن في بيت شعبي. وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الحالة المعيشية لمجتمع الدراسة، مما يتوافق مع رؤية المملكة 2030 حيث تهدف الرؤية إلى رفع المستوى المعيشي لأفراد المجتمع السعودي من خلال توفير السكن (برنامج الإسكان،2020).
- توزيعَ مجتمع الدراسة وَفْقًا للمرحلة التعليمية للطالبات اللاتي أجبن عن أسئلة الاستبانة، وقد تبين أن العدد الأكبر من الطالبات هنّ من مرحلة الماجستير، إذ بلغ عددهن(42) طالبة، بينما أجاب من طالبات الدكتوراه (9) طالبات فقط.

2.6. اتجاهات المرأة السعودية نحو مفهوم الجندر:

1.2.6. المحور الأول: مستوى المعرفة بمفهوم الجندر:

جدول (3) المعرفة بمفهوم الجندر

العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الاجتماعية
1. لديك معرفة مسبقة بمفهوم الجندر.	ك	29	6	16	51	2.25	0,913	موافق إلى حد ما
	%	56.9	11.8	31.4	100			
2. لديك اطلاع مسبق حول مفهوم الجندر من وسائل التواصل	ك	20	7	24	51	1.92	0,934	موافق إلى حد ما
	%	39.2	13.7	47.1	100			
3. لديك اطلاع مسبق حول مفهوم الجندر من خلال المحاضرات العلمية	ك	12	10	28	51	1.64	0,867	غير موافق
	%	23.5	19.6	54.9	100			
4. لديك اطلاع مسبق على مفهوم الجندر من خلال البرامج الثقافية.	ك	11	9	31	51	1.60	0,265	غير موافق
	%	21.6	17.6	60.3	100			
المتوسط العام						1.90	0,877	

يتضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (3) أن مفردات الدراسة موافقات إلى حد ما بمعرفتهن بمفهوم الجندر بمتوسط (1.90) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.66إلى2.33) وهي الفئة التي تشير إلى موافق إلى حد ما على أداة الدراسة.

ويتضح من خلال النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة مفردات الدراسة على مستوى معرفتهن بمفهوم الجندر، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على معرفتهن بالمفهوم ما بين (2.25 إلى 160)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئة الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي الذي تشير إلى (موافق إلى حد ما، وغير موافق)، مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد العينة على مستوى معرفتهن بمفهوم الجندر.

كما يتضح من النتائج أن مفردات الدراسة موافقات إلى حد ما على المعرفة بمفهوم الجندر في العبارات(1،2)، وغير موافقات في العبارات(3،4) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (1) وهي "لديك معرفة سابقة بمفهوم الجندر" بمتوسط 2.25من3، وتقع أعلى نسبة استجابة في استجابة موافق بنسبة (56.9%)، ثم استجابة غير موافق بنسبة (31.4%) ثم استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (11.8%).

- جاءت العبارة رقم (2) وهي "لديك إطلاع على مفهوم الجندر من وسائل التواصل الاجتماعي" بمتوسط 1,90 من3، وتقع أعلى نسبة استجابة في استجابة غير موافق بنسبة (47,1%)، ثم استجابة موافق بنسبة (39.2%)، ثم استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (13,7%).
- جاءت العبارة رقم (3) وهي " لديك اطلاع مسبق على مفهوم الجندر من خلال المحاضرات العلمية" بمتوسط 1,64من3، وتقع أعلى نسبة استجابة في استجابة غير موافق بنسبة (54,9%)، ثم استجابة موافق بنسبة (23.5%)، ثم استجابة غير موافق إلى حد ما بنسبة (19,6%).
- جاءت العبارة (4) وهي" لديك اطلاع مسبق على مفهوم الجندر من خلال البرامج الثقافية" بمتوسط 1,60 من 3، وتقع أعلى نسبة استجابة في غير موافق بنسبة (60,3%)، تليها استجابة موافق بنسبة (21,6%)، تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (17,6%).

كما اتضح من نتائج الدراسة أن مستوى المعرفة بمفهوم الجندر لدى مفردات الدراسة متوسط، وهذا يشير إلى أن مجتمعنا السعودي لم يكن بمعزل عن التغيرات التي تحدث في العالم خاصة في ظل العولمة ووسائل التواصل، الأمر الذي أدى إلى انتشار مثل هذه المفاهيم ودخولها إلى مجتمعنا السعودي، وهذا ما أشارت إليه نظرية الانتشار الثقافي إلى أن التغير الثقافي في المجتمع يرجع إلى عامل الانتشار باعتباره سمةً من سمات الثقافة وعملية تنتشر بموجبها السمات ثقافية من منطقة إلى أخرى، إلى أن تعم أنحاء العالم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشبول(2015) حيث أشارت الدراسة إلى أن معرفة طلبة اليرموك بمفهوم الجندر بمستوى متوسط. كما تبين من نتائج الدراسة كذلك أن دور وسائل التواصل والمحاضرات العلمية والبرامج الثقافية في نشر المعرفة بهذا المفهوم كان محدوداً جداً، وربما يشير هذا إلى أن هناك وسائل أخرى لمعرفة هذا المفهوم لم تتطرق لها أسئلة الاستبانة، وعند سؤال مفردات الدراسة عن مصادر معرفتهن بمفهوم الجندر اتضح أن للكتب والبحوث والمجلات العلمية دور بارز في تشكيل المعرفة حوله، كما ساهمت الأفلام كذلك في التثقيف حول أبعاد الجندر.

2.2.6. المحور الثاني: الوعي بمفهوم الجندر:

جدول (4) الوعي بمفهوم الجندر

العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الاجتماعية
5. يقصد بالجندر التفريق بين الجنسين على أساس بيولوجي.	ك	25	8	18	51	2.13	0.916	موافق إلى حد ما
	%	49	15.7	35.3	100			
6. يقصد بالجندر التفريق بين الجنسين على أساس اجتماعي.	ك	29	11	11	51	2.35	0.820	موافق
	%	56.9	21.6	21.6	100			
7. يقتصر عمل المرأة على وظائف تناسب تركيبتها البيولوجية مثل التعليم.	ك	6	12	33	51	1.47	0.702	غير موافق
	%	11.8	23.5	64.7	100			

ISSN: 2706-6495

8. على الزوج أن يقاسم زوجته في أعمال المنزل بالتساوي.	ك	25	19	7	51	2.35	0.716	موافق
	%	49	37.3	13.7	100			
9. المنزل هو المكان الطبيعي للمرأة.	ك	6	10	35	51	1.43	0.700	غير موافق
	%	11.8	19.6	68.6	100			
10. يجب أن يكون الرجل هو المعيل للأسرة حتى لو تتقاضى المرأة راتباً أكثر.	ك	26	13	11	51	2.30	0.814	موافق إلى حد ما
	%	51	25.5	21.6	100			
11. يجب أن يشارك الزوج زوجته في الأعمال المنزلية.	ك	30	16	5	51	2.52	0.646	موافق
	%	58.8	31.4	7.8	100			
12. باستطاعة المرأة أن تؤدي أي عمل يؤديه الرجال مثل القضاء.	ك	23	16	11	51	2.24	0.796	موافق إلى حد ما
	%	45.1	31.4	21.6	100			
13. أنا مع أن يشاركني زوجي في الأعمال المنزلية.	ك	41	5	4	51	2.74	0.599	موافق
	%	80.4	9.8	7.8	100			
14. يجب أن تتوزع الأعمال بين الرجل والمرأة على أساس الكفاءة.	ك	40	7	4	51	2.74	0.564	موافق
	%	78.4	13.7	5.9	100			
15.أعتقد أن هناك وظائف لا تتناسب مع طبيعة المرأة.	ك	30	15	6	51	2.50	0.677	موافق
	%	58.8	29.4	9.8	100			
16. أن خروج المرأة للعمل أدى إلى انحراف الأبناء.	ك	5	11	35	51	1.38	0.635	غير موافق
	%	7.8	21.6	68.6	100			
المتوسط العام						2.20	0.404	

يتضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (4) أن وعي مفردات الدراسات بمفهوم الجندر متوسط بمعدل(2,20) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي(من3،2,33) وهي الفئة التي تشير إلى موافق إلى حد ما على أداة الدراسة.

ويتضح من خلال النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة مفردات الدراسة على مستوى وعيهن بمفهوم الجندر، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على وعيهن بالمفهوم ما بين (2.74 إلى 1,38)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئة الأولى والثالثة من فئات المقياس الثلاثي الذي تشير إلى (موافق، وغير موافق)، مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد العينة على مستوى الوعي بمفهوم الجندر.

كما يتضح من النتائج، أن مفردات الدراسة موافقات على الوعي بمفهوم الجندر في العبارات(6,8,11,13,14,15)، وموافقات إلى حد ما في العبارات (5،10،12) وغير موافقات في العبارات(16،7،9) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها كالتالي:

- جاءت العبارة (13) وهي "أنا مع أن يشاركني زوجي في الأعمال المنزلية" بمتوسط 2,74 من 3، وتقع أعلى نسبة استجابة موافق بنسبة (80,4%)، تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (9,8%)، تليها استجابة غير موافق بنسبة (7,8%).
- جاءت العبارة (14) وهي " يجب أن تتوزع الأعمال بين الرجل والمرأة على أساس الكفاءة" بمتوسط 2,74 من 3، وتقع أعلى نسبة استجابة في موافق بنسبة (74,4%)، تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (13,7%)، تليها استجابة غير موافق بنسبة (5,9%).
- جاءت العبارة (11) وهي " يجب أن يشارك الزوج مع زوجته في الأعمال المنزلية" ب متوسط 2,52 من 3، وتقع أعلى نسبة استجابة في موافق بنسبة (58,8%)، تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (31,4%)، تليها استجابة غير موافق بنسبة (7,8%).
- جاءت العبارة (15) وهي " أعتقد أن هناك وظائف لا تتناسب مع طبيعة المرأة" ب متوسط 2,50 من 3، وجاءت استجابة موافق بنسبة (58,5%)، تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (29,4%)، تليها استجابة غير موافق بنسبة (9,8%). وهذا يشير إلى انخفاض مستوى الوعي بمفهوم الجندر حيث تقسم الأدوار في الوظائف على أساس اجتماعي وهذا يختلف مع المفهوم الذي يشير.
- جاءت العبارة (6) وهي " يقصد بالجندر التفريق بين الجنسين على أساس اجتماعي" بمتوسط (2,35 من 3)، وتقع أعلى نسبة استجابة في استجابة موافق بنسبة (56,9%)، تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (21,9%) واستجابة غير موافق بنسبة (21,9%).
- جاءت العبارة (8) وهي" على الزوج أن يقاسم زوجته في أعمال المنزل بالتساوي" بمتوسط 2,30 من 3، وتقع أعلى نسبة استجابة في استجابة موافق بنسبة (49 %)، تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (37,3%)، تليها استجابة غير موافق بنسبة (13,7%).
- جاءت العبارة (10) وهي" يجب أن يكون الرجل هو المعيل للأسرة حتى لو تتقاضى المرأة راتباً أكثر" ب متوسط 2,30من3، وجاءت أعلى نسبة استجابة في استجابة موافق بنسبة (51%)، تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (25,5%)، تليها استجابة غير موافق بنسبة (21,6%).
- جاءت العبارة (12) وهي" باستطاعة المرأة أن تؤدي أي عمل يؤديه الرجال مثل القضاء" بمتوسط 2,24 من 3، وجاءت أعلى استجابة في استجابة موافق بنسبة (41,1%)، تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (9,8%)، تليها استجابة غير موافق بنسبة (7,8%).
- جاءت العبارة (5) وهي "يقصد بالجندر التفريق بين الجنسين على أساس بيولوجي" بمتوسط 2,13 من 3، وجاءت أعلى استجابة في استجابة موافق بنسبة (49%)، تليها استجابة غير موافق بنسبة (35.3%) ثم استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (15.7%).

- جاءت العبارة (7) وهي" يقتصر عمل المرأة على وظائف تتناسب مع تركيبتها البيولوجية" بمتوسط 1,47 من3، وتقع أعلى نسبة استجابة في غير موافق بنسبة (64,7%)، تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (23,5%)، تليها استجابة موافق بنسبة (11,8%).
- جاءت العبارة (9) وهي" المنزل هو المكان الطبيعي للمرأة" بمتوسط 1,43من3، وجاءت أعلى نسبة استجابة في غير موافق بنسبة (68,6%)، تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (19,6%)، تليها استجابة موافق بنسبة (11,8%).
- جاءت العبارة (16) وهي" أن خروج المرأة للعمل أدى إلى انحراف الأبناء" بمتوسط 1,38 من3، وجاءت أعلى نسبة استجابة في غير موافق بنسبة (68,6%)، تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (21,6%)، تليها استجابة موافق بنسبة (7,8%).

ويتضح من نتائج الدراسة ما يلي:

- تشير العبارات (8،11،13) إلى التغير الذي يمر به المجتمع السعودي في تقسيم الأدوار بين الرجل والمرأة داخل الأسرة، فبعد أن كان الرجل يحظى بمركز مرتفع داخل الأسرة، أدى تمكين المرأة ودخولها سوق العمل إلى الارتفاع التدريجي لمركزها داخل الأسرة، مما أدى إلى إعادة تقسيم الأدوار بين الجنسين، فبعد أن كان الرجل هو المسؤول عن النفقة والعمل خارج المنزل فقط، أصبح الآن يشارك في الأعمال المنزلية، كما تشاركه المرأة في العمل خارج المنزل والإنفاق على الأسرة. وبالرغم من هذا التغير إلا أن تقسيم الأدوار بين الرجل والمرأة مازال يحكم عليه بالثقافة المجتمعية والتي تنصب الرجل المعيل الأول للأسرة وهذا ما أشارت إليه عبارة(10) والتي أكدت أن مفردات الدراسة تنظر للرجل بأنه هو المعيل والمسؤول الأول عن الأسرة، وهذا يتفق مع دراسة الدخيل(2021) حيث أشارت الدراسة إلى أنه وبالرغم من ارتفاع مركز الأم داخل الأسرة إلا أن الأب لم يزل هو المسؤول الأول عنها، كما أن هذا الأمر طبيعي ومتوقع بحكم أن المجتمع السعودي مجتمع مسلم، والإسلام يفرض النفقة والقوامة في الأسرة على الرجل قال تعالى: (وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف)(البقرة،233).ومع دراسة الخاروف(2010) كذلك حيث اتفق كل من الرجال والنساء على ضرورة المساواة في تقسيم المسؤوليات داخل المنزل. كما يتفق هذا مع ما تنادي به نظرية عدم المساواة الجندرية والتي تطالب بالمساواة مع الرجل على أساس القدرة الإنسانية، حيث تفترض النظرية بأنه يمكن القضاء على التنميط الجندري بين المرأة والرجل وذلك بإعادة تقسيم الأدوار داخل الأسرة.
- تشير العبارات(7,9,12,14,15) إلى أن وعي مفردات الدراسة بضرورة تقسيم الأعمال بين الرجل والمرأة على أساس الكفاءة قد جاء بنسبة مرتفعة مما يشير إلى ارتفاع مستوى وعيهن بمفهوم الجندر، فلم تعد فكرة أن المرأة لا تناسبها إلا وظائف محدودة مثل التعليم، بل إن ما يمر به المجتمع من مرحلة التغيير وخاصة بعد تمكين المرأة مع رؤية 2030 أدى إلى تغيرات جذرية في النظر إلى الوظائف التي يمكن للمرأة أن تتقلدها، فلم يعد المنزل هو المكان الطبيعي للمرأة كما كان الحال في الفترة السابقة بل أصبح بمقدرة المرأة أن تتولى مناصب عليا وصلت إلى منصب مساعد وزير، كما نرى أن مفردات الدراسة يرون أن من حق المرأة تولي مناصب لا يتقلدها إلا الرجال مثل القضاء وهذا يشير إلى التغيير الفكري والثقافي الذي تمر به المرأة السعودية، ولعل ما يفسر هذا تعرض المرأة السعودية إلى تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي والتي ساهمت في عولمة العالم ونقل الثقافات من مجتمع لآخر الأمر الذي يتفق مع نظرية الانتشار الثقافي والتي ترجع التغيرات في مجتمع ما إلى استعارة سمات ثقافية من مجتمع آخر، أي أن التغيرات الثقافية ترجع في مصدرها إلى ثقافة أخرى. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الخاروف(2010) والتي أشارت إلى أنه ليس من حق المرأة العمل في إدارة المشروعات أو في تولي المناصب

القيادية، كما تتفق مع دراسة الدخيل(2021) والتي أشارت إلى أن من حق المرأة تولي المناصب القيادية مثلها مثل الرجل. كما يتفق هذا مع تنادي به نظرية عدم المساواة الجندرية والتي تطالب بالمساواة مع الرجل على أساس القدرة الإنسانية، حيث تفترض النظرية بأنه يمكن القضاء على التنميط الجندري بين المرأة والرجل وذلك بإعادة تقسيم العمل في الوظائف بين الرجل والمرأة.

3.2.6. المحور الثالث: الاتجاهات نحو أفكار التيار النسوي في المملكة:

جدول (5) الاتجاهات نحو أفكار التيار النسوي في المملكة

العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الاجتماعية
17. يجب أن تتمتع المرأة بحقوق مساوية لحقوق الرجل.	ك	28	14	8	51	2.40	0.755	موافق
	%	54.9	27.5	15.7	100			
18. من حق المرأة أن تختار شريك حياتها.	ك	46	2	2	51	2.88	0.435	موافق
	%	90.2	3.9	3.9	100			
19. يجب أن يكون للمرأة حق في قرار الإنجاب.	ك	44	4	2	51	2.84	0.467	موافق
	%	86.3	7.8	3.9	100			
20. يجب أن يكون للمرأة حق في تحديد عدد الأبناء.	ك	44	4	2	51	2.84	0.467	موافق
	%	86.3	7.8	3.9	100			
23. من حق المرأة المطلقة الاستقلال بالسكن.	ك	40	9	1	51	2.78	0.494	موافق
	%	78.4	17.6	2.0	100			
22. من حق المرأة الأرملة الاستقلال بالسكن.	ك	50	41	9	51	2.82	0.388	موافق
	%	98.0	80.4	17.6	100			
23. من حق المرأة أن تلتحق بالوظيفة التي تناسبها.	ك	50	48	2	51	2.92	0.395	موافق
	%	98.0	94.1	3.9	100			
24. من حق المرأة أن تخرج للابتعاث.	ك	46	2	2	51	2.88	0.395	موافق
	%	90.2	3.9	3.9	100			
25. لدى المرأة القدرة في إعالة نفسها.	ك	41	6	3	51	2.76	0.435	موافق
	%	80.4	11.8	5.9	100			

26. لدى المرأة القدرة في إعالة أبنائها لوحدها.	ك	40	7	3	51	2.74	0.555	موافق
	%	78.4	13.7	5.9	100			
27. يحق للمرأة أن تسافر بدون إذن ولي أمرها	ك	23	11	16	51	2.14	0.564	موافق إلى حد ما
	%	45.1	21.6	31.4	100			
المتوسط العام						2.92	0.274	

يتضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (5) أن مفردات الدراسة موافقات لأفكار التيار النسوي بدرجة عالية بمعدل (2,92) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي (من3،2,33) وهي الفئة التي تشير إلى موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من خلال النتائج، أن هناك موافقة من مفردات الدراسة على أفكار التيار النسوي في المملكة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (2.92 إلى 2,14)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئة الأولى والثانية من فئات المقياس الثلاثي الذي تشير إلى (موافق، وموافق إلى حد ما)، مما يوضح موافقة أفراد العينة على أفكار التيار النسوي.

كما يتضح من النتائج أن مفردات الدراسة موافقات على أفكار التيار النسوي في العبارات (17,18,19,20,21,22,23,24,25,26) وموافقات إلى حد ما في عبارة (27)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها كالتالي:

- جاءت العبارة (23) وهي" من حق المرأة أن تلتحق بالوظيفة التي تناسبها" بمتوسط 2,92 من 3، وتقع أعلى نسبة استجابة موافق بنسبة (98,0%)، تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (4,1%)، تليها استجابة غير موافق بنسبة (3,9%)، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الجدول السابق، والتي أشارت إلى أنه من حق المرأة أن تتقلد أي وظيفة تناسبها تماماً مثل الرجل.
- جاءت العبارة (24) وهي" من حق المرأة أن تخرج للابتعاث" بمتوسط 2,88 من3، وتقع أعلى نسبة استجابة في استجابة موافق بنسبة (90,2%)، تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (3,9%) وغير موافق بنسبة (3,9%).
- جاءت العبارة (18) من حق المرأة أن تختار شريك حياتها بمتوسط 2,88 من3، وتقع أعلى نسبة استجابة في استجابة موافق بنسبة (90,2%) تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (3,9%) وغير موافق بنسبة (3,9%). وهذا يشير إلى التغير في ثقافة الاختيار للزواج في المجتمع السعودي، فبعد أن كان تحديد الشريك المناسب للمرأة من مسؤولية الأهل، أصبح للمرأة اتجاه نحو اختيار شريك حياتها بنفسها.
- جاءت العبارة (19) وهي" يجب أن يكون للمرأة حق في قرار الإنجاب" بمتوسط 2,84 من 3، وجاءت أعلى نسبة استجابة في استجابة موافق بنسبة (86,3%)، تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (7,8)، تليها استجابة غير موافق بنسبة (3,9%).
- جاءت العبارة (20) وهي" يجب أن يكون للمرأة حق في تحديد الأبناء" بمتوسط 2,84 من 3، وجاءت أعلى نسبة استجابة في استجابة موافق بنسبة (86,3%)، تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (7,8)، تليها استجابة غير موافق بنسبة (3,9%).
- جاءت العبارة (21) وهي" من حق المرأة الأرملة الاستقلال بالسكن" بمتوسط 2,82 من 3، وجاءت أعلى نسبة استجابة في استجابة موافق بنسبة (98,0%)، تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (4,1%)، تليها استجابة غير موافق بنسبة (3,9%).
- جاءت العبارة (22) وهي "من حق المرأة المطلقة الاستقلال بالسكن" بمتوسط 2,78 من3، وجاءت أعلى نسبة استجابة في استجابة موافق بنسبة (78,4%)، تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (17,6%)، تليها استجابة غير موافق بنسبة (2,0%).

- جاءت العبارة (25) وهي" لدى المرأة القدرة على إعالة نفسها" بمتوسط 2,76 من3، وجاءت أعلى نسبة استجابة في استجابة موافق بنسبة (80,4%)، تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (11,8%)، تليها استجابة غير موافق بنسبة (5,9%).
- جاءت العبارة (26) وهي" لدى المرأة القدرة على إعالة أبناءها لوحدها" بمتوسط 2,74 من3، وجاءت أعلى نسبة استجابة في استجابة موافق بنسبة (78,4%)، تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (13,7%)، تليها استجابة غير موافق بنسبة (5,9%).
- جاءت العبارة (17) وهي" يجب أن تتمتع المرأة بحقوق مساوية لحقوق الرجل" بمتوسط 2,40 من3، وجاءت أعلى نسبة استجابة في استجابة موافق بنسبة (54,9%)، تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (27,5%)، تليها استجابة غير موافق بنسبة (15,7%).
- جاءت العبارة (27) وهي" يحق للمرأة أن تسافر لوحدها بدون إذن ولي أمرها" بمتوسط 2,14 من3، وجاءت أعلى نسبة استجابة في استجابة موافق بنسبة (45,1%)، تليها استجابة غير موافق بنسبة (31,4%)، تليها استجابة موافق إلى حد ما بنسبة (21,6%). وتشير هذه النتيجة إلى أن مفردات الدراسة لم يزلن محافظات على العرف السائد في المجتمع السعودي وهي أن المرأة لابد أن تحصل على إذن وليها في السفر، وأن عليها ألا تسافر لوحدها.

كما تشير النتائج إلى التغير في ثقافة المرأة السعودية حول حقوقها وواجباتها، الأمر الذي أتى كنتيجة لسياسة تمكين المرأة والتي سعت المملكة في رؤيتها التنموية 2030 إلى تطبيق مفرداتها، وذلك بتخصيص أحد أهداف الرؤية لضمان زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، حيث ساهمت في تسارع خطوات المرأة السعودية نحو التمكين بفضل صدور العديد من القرارات والتشريعات والأنظمة التي تعزز مكانتها في المجتمع، وبذلك أصبحت شريكاً فعالاً في التنمية الوطنية في جميع المجالات (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية،2022).

3.6. مناقشة نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية توصَّلت الدِّراسةُ إلى ثلاثة نتائج أساسية، كلُّ نتيجة تحقِّق هدفًا من أهداف الدراسة.

- **إجابةٌ عن التساؤل الأول: ما مدى معرفة الطالبة الجامعية بمفهوم الجندر، فيما يتعلق بالمعرفة السابقة بهذا المفهوم وبمصدر هذه المعرفة؟**

فقد كشفت نتائجُ الدراسة أن مستوى معرفة الطالبة الجامعية بمفهوم الجندر متوسط بمعدل (1,90)، كما تبين من نتائج الدراسة كذلك أن دور وسائل التواصل والمحاضرات العلمية والبرامج الثقافية في نشر المعرفة بهذا المفهوم كان محدوداً جداً.

- **إجابةٌ عن التساؤل الثاني: ما مستوى وعي الطالبة الجامعية بمفهوم الجندر خاصة ما يتعلق بمعنى هذا المفهوم، وتقسيم الوظائف على أساس جندري، ومشاركة المسؤوليات داخل الأسرة؟**

كشفت نتائجُ الدراسة أن مستوى وعي الطالبة الجامعية بمفهوم الجندر متوسط بمعدل(2,20). كما بينت النتائج أن الطالبات الجامعيات يرين ضرورة إعادة تقسيم الوظائف بين الرجل والمرأة على أساس الكفاءة وليس على الأساس البيولوجي، سواءً داخل الأسرة أو خارجها.

- **إجابةٌ عن التساؤل الثالث: ما هي اتجاهات الطالبة الجامعية نحو أفكار التيار النسوي في المجتمع السعودي، خاصة ما يتعلق بتساوي الزوجين في الحقوق والواجبات، وحق المرأة في اختيار شريك الحياة، وحقها في السفر والاستقلال في السكن؟**

كشفت نتائجُ الدراسة أن لدى الطالبة الجامعية اتجاه عالٍ نحو موافقة أفكار التيار النسوي في المجتمع السعودي بمعدل(2,92). كما بينت النتائج أن الطالبات الجامعيات يتفقن مع تساوي الزوجين في الحقوق والمسؤوليات وإنجاب وتربية الأبناء، وأن من حق المرأة اختيار شريك حياتها بنفسها والاستقلال في السكن للمطلقة والأرملة، كما كشفت كذلك إلى أنهن يتفقن إلى حد ما مع سفر المرأة لوحدها وبدون إذن ولي أمرها.

4.6. الخاتمة:

أوضحت نتائج الدراسة أن الجندر هو مفهوم متأصل في البنية الثقافية إذ تشكلت بفعل الثقافة الأبوية البطريكية التي تقسم العالم إلى حقلين حقل خاص بالمرأة وحقل عام للرجل وتشكلت عبر التنشئة الاجتماعية منذ الصغر واستمرارها يكمن في هيكلة المؤسسات الراسخة كالأسرة والمناهج التربوية ووسائل الإعلام مما يضمن إعادة إنتاج تلك الثقافة الذكورية بطريقة تضمن شرعيتها

7. التوصيات والمقترحات

انطلاقا من النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الاجتماعية الميدانية حول اتجاهات المرأة السعودية نحو مفهوم الجندر، يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- تثقيف النساء والمجتمع حول هذا المفهوم من خلال الإعلام والمناهج الدراسية والأنشطة المدرسية مما يعزز الوعي حول مفهوم الجندر.
- تثقيف النساء بحقوقهن المنضبطة بضوابط الشرع وبالمقابل ما يجب عليهن تجاه الأسرة والمجتمع
- إجراء بحوث ذات صلة حول هذا الموضوع لملء الفجوات المعرفية لدى النساء حول مفهوم الجندر وأفكاره
- وإجراء المزيد من الدراسات المماثلة المطبقة على الفئات العمرية والمجتمعات الأخرى، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية لمعرفة مدى وعيهم بمفهوم الجندر.

8. المراجع:

1.8. المراجع العربية:

الحديدي، منى علي (2013) النوع الاجتماعي وعلاقته بمشاركة الأطفال داخل الأسرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، مصر.

حوسو، عصمت محمد (2008م). الجندر: الأبعاد الاجتماعية والثقافية. ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

الخاروف، أمل (2010) اتجاهات الشباب والشابات الملتحقات في المراكز الشبابية التابعة للمجلس الأعلى للشباب نحو النوع الاجتماعي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد(24) العدد(8)، الأردن.

الدخيل جنى سليمان (2021) جودة الحياة وعلاقتها بقيمة الوسطية والتسامح، جامعة القصيم، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القصيم

الدقس، محمد عبد المولى (2015م) التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار مجدلاوي، الطبعة الثانية، عمان.

ريتزر، جورج، ستيبنسكي، جيفري (2022م). النظريات الحديثة في علم الاجتماع. ترجمة ذيب الدوسري وآخرون، مكتبة جرير، الرياض.

السباعي خلود (2011) الجسد الأنثوي وهوية الجندر، دار جداول للنشر والتوزيع.

السعايدة، منعم عبد الكريم (2011) ضرورة اختلاف محتوى مناهج التربية المهنية تبعاً للنوع الاجتماعي (الجندر) للطلبة، مجلة العلوم التربوية، مجلد(38)، ال عدد1، الأردن.

الشبول، مرام عبد الباسط (2015) اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو أفكار الجندر النسوي وعلاقتها بالقيم الأخلاقية لديهم، جامعة اليرموك، رسالة ماجستير.

صديق، حسين (2012م). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق. المجلد 28. العدد 3.

العبد الكريم، فؤاد عبد الكريم (2005م) قضايا المرأة في المؤتمرات الدولية دراسة نقدية في ضوء الإسلام، جامعة الإمام محمد بن سعود، كلية الشريعة، رسالة دكتوراه.

الغريب، عبد العزيز (2016م) التغير الاجتماعي والثقافي مع نماذج تطبيقية من المجتمع السعودي، دار الزهراء، الرياض.

الفتلاوي، نور ناجح ريحان (2022م). النسوية العربية-اتجاهات وتيارات. مجلة جامعة بابل. العلوم الإنسانية. مج30.ع7.

فليه، فاروق حسن (2008م). الجندر: غزو ثقافي. ط1.عالم الكتب. القاهرة.

القرني، خالد محمد (2019) الجندر والأخلاق في الفلسفة النسوية، جوديث بتلر أنموذجاً، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية، مجلد(6) 155-195.

الكردستاني، مثنى أمين. (2004م) حركات تحرير المرأة من المساواة إلى الجندر.ط1.دار القلم للنشر والتوزيع. القاهرة.

مشري، عبد الرؤوف. (2019م). الجندر: إشكالية تماثل الأدوار في المجتمع الجزائري. مجلة جيل العلوم الإنسانية. ع51.

المطيري، رحاب. (2015م). مستوى جَوْدة الحياة وعلاقته بالعوامل الأسرية لدى طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الملك سعود، الرياض.

هاشم أحمد عمر (2008م) الجندر: غزو ثقافي. ط1.عالم الكتب. القاهرة. ص25

الهنداوي، رند (2006) النوع الاجتماعي: الجندر، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

ثانيًا: المراجع الإلكترونية:

- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (2022م). تم الاسترداد من:

https://hrsd.gov.sa/ar/services/768464 تاريخ الدخول: 1444/3/22هـ.

- برنامج الإسكان. (2020م). تم الاسترداد من:

https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/housing/ تاريخ الدخول:1444/3/17هـ.

ISSN: 2706-6495

3.8. المراجع الأجنبية:

- Angele Chistin, Gender and Highbrow (2010) Culture Participation in the United States, Preinceton University Center for Arts and Cultural Policy Studies.
- Judith L., Mecce., Beverly Bower Glienke., Samantha Burg (2006). Gender and motivation, Journal of School Psychology, 44,pp.351-37.
- Mohanty., Itismita (2011) Gender Discrimination Child Schooling: Why do we observe it? Gender Issues and Empowerment of Women, Indian Statical Institute and the Nova Publishers.

جميع الحقوق محفوظة © 2024، الباحثة/ لولوه عبد الحميد النعيم، الباحثة/ جنى سليمان الدخيل، الباحثة/ بينة علي المري، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي (CC BY NC)

Doi: https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v5.57.12